اي زيد في علمي قائم وكذلك حكم التوسط وهذا بخلاف باب
اعطيت فلا يلغى ابدا لعدم استقلال الجزئين كلاما اذ مفعولاها
متغايران كما سبق مثل زيد علمت قائم هذا مثال التوسط
كما سبق ويجوز الاعمال نحو زيدا علمت قائما وكذا مع التاخير
ومنها انها تعلق عن العمل اي يبطل عملها لفظا لا معنى العارض على
جهة اللزوم هنا واما الالغا العارض فعلى جهة الجواز كما تقدم
وتعليقها لزوما اذا وقعت قبل حروف الاستفهام والنفي
واللام التي للابتدا مثل علمت ازيد عندك ام عمرو هذا
مثال الاستفهام ومثال النفي قوله تعالى لقد علمت ما هؤلاء ينطقون
ومثال اللام قوله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه وقول الشاعر
ولقد علمت لتاتين منيتي ۞ ان المنايا لا تطيش سهامها
ومع ان المكسورة اذا دخلت في خبرها اللام نحو علمت ان
زيدا لقائم وذلك لان هذه الاشيا تستحق صدر الكلام فلا
يعمل ما قبلها فيما بعدها لفظا واما في المعنى فالجملة منصوبة
بالفعل المعلق فتعطف على محلها بالنصب نحو علمت لزيد قائم
وعمرا فاضلا على ما نقله بعضهم ومنها اي ومن خواصها
انه يجوز ان يكون فاعلها ومفعولها الاول ضميرين لشي واحد
مثل علمتني منطلقا وظننتني منطلقا ووجهه
هذا ان علم الانسان بنفسه وظنه بها اكثر واغلب من علمه
وظنه بغيرها ومنه قوله تعالى ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى
اي ان راى نفسه بخلاف غيرها من الافعال اذ لا يتعلق فعل الفاعل

بغيره

بغيره فيهما غالبا نحو ضربت زيدا وقلما اذ الانسان قل ما يضرب
نفسه ويشتمها وقد جاء عدمت وفقدت مثل افعال القلوب قال الشاعر
لقد كان لي عن ضرتين عدمتني ۞ وعما الاقي منهما متزحزح ۞ وقال الاخر
ندمت على ما كان مني فقدتني ۞ كما يندم المغبون حين يبيع ۞
ولبعضها اي لبعض افعال القلوب معنى اخر يتعدى به
الى مفعول واحد فظننت بمعنى اتهمت تقول ظننت زيدا
اي اتهمته ومنه قوله تعالى وما هو على الغيب بظنين اي بمتهم
وعلمت بمعنى عرفت ومنه قوله تعالى ولقد علمتم الذين اعتدوا
منكم في السبت اي عرفتم وبمعنى اشتققت شفته العليا تقال
علم زيد فهو اعلم اي اشتققت شفته ورايت بمعنى ابصرت
ومنه قوله تعالى فانظر ماذا ترى اي تبصر ورايت الهلال اي ابصرته وقول الشاعر
۞ رايت الله اذ سما نزارا ۞ واسكنهم بمكة قاطنينا ۞ اي
علمته او عرفته ووجدت بمعنى اصبت نحو وجدت الضالة
اي اصبتها وصار فيهما ومما ينصب مفعولين رد وتخذ واتخذ
وترك وضرب في حال وسمع كذلك نحو قول الشاعر
۞ فرد شعورهن السود بيضا ۞ ورد وجوههن البيض سودا ۞
وقوله تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا وتركهم في ظلمات لا يبصرون
وقول الشاعر ۞ سمعت الناس ينتجعون غيثا ۞ فقلت لصيدح انتجعي بلالا ۞
وقوله ۞ وربيته حتى اذا ما تركته ۞ اخا القوم واستغنى عن المسح شاربه ۞

الافعال الناقصة سميت بذلك لانها لا تتم بفاعلها

Copyright © ... University